نشرة يومية تصدرها شبكة إعلاميون من أجل المناخ العدد 38 – الجمعة 8 يوليو 2022

في هذا العدد:

يتناول العدد 38 من نشرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ» عدداً من الموضوعات الهامة، من ضمنها تقرير حول أنشطة المنصات المحلية للمبادرة التي أطلقتها جمعية المكتب العربي للشباب والبيئة بعنوان «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، حيث أطلقت المنصة المحلية في محافظة شمال سيناء حملة لغرس 50 شجرة من أشجار التين والزيتون في قرية «قبر عمير» بالشيخ زويد، كما نظمت المنصة المحلية للمبادرة في أسوان يوماً بيئياً مع عمال جمع القمامة في شوارع عدد من القرى بمركز إدفو.

كما تستعرض النشرة أحدث تقرير للأمم المتحدة حول أهداف التنمية المستدامة لعام 2022، الذي يكشف عن حدوث انتكاسة حادة لما تم إحرازه من تقدم على مسار تحقيق الأهداف الـ17 للتنمية المستدامة، بسبب الأزمة الروسية – الأوكرانية، وجائحة «كوفيد-19»، والأزمات المناخية طويلة المدى، كما يحذر التقرير من أن الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري ستستمر في الارتفاع بحوالي 14% خلال العقد المقبل.

ويتضمن هذا العدد تقريراً حول اتجاه بعض الدول في القارة الأوروبية إلى العودة لاستخدام الفحم والوقود الأحفوري من أجل ضمان تلبية احتياجاتها من الطاقة، خاصةً بعدما أصبح أمن الطاقة بالقارة العجوز في خطر، نتيجة الحرب الروسية – الأوكرانية.

In this Issue:

The 38th issue of “Our country hosts the Climate Summit” Newsletter deals with a number of important topics, including a report on the activities of the local platforms for the initiative launched by the Arab Office for Youth and the Environment Association, entitled “Our country hosts the 27th Climate Summit”, where the local platform in North Sinai launched a campaign to plant 50 trees of fig and olive trees in the village of Qabr Omair in Sheikh Zuweid, and the local platform of the initiative in Aswan organized an environmental day with garbage collectors in the streets of a number of villages in the Edfu Center.

The bulletin also reviews the latest United Nations report on the Sustainable Development Goals for the year 2022, which reveals a sharp setback in the progress made on the path to achieving the 17 sustainable development goals, due to the Russian-Ukrainian crisis, the “Covid-19” pandemic, and long-term climate crises. The report also warns that greenhouse gas emissions will continue to rise by about 14% over the next decade.

This issue includes a report on the tendency of some countries in the European continent to return to the use of coal and fossil fuels in order to ensure that their energy needs are met, especially after the energy security of the old continent became in danger as a result of the Russian-Ukrainian war.

مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ» تواصل جهودها في المحافظات

حملة لمنصة شمال سيناء لتشجير شوارع «قبر عمير» بالتين والزيتون

في إطار مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، التي أطلقتها جمعية المكتب العربي للشباب والبيئة، برئاسة الدكتور عماد الدين عدلي، تنظم المنصة المحلية للمبادرة في محافظة شمال سيناء حملة للتشجير في قرية «قبر عمير»، بمشاركة عدد من شباب العريش والشيخ زويد.

وقال المهندس عبدالله الحجاوي، رئيس الجمعية الأهلية لحماية البيئة ومنسق المنصة المحلية للمبادرة في شمال سيناء، إن الحملة التي انطلقت اليوم الجمعة، الذي يوافق يوم وقفة عرفة، تستهدف غرس 50 شجرة من أشجار التين والزيتون والرمان في شوارع القرية، التابعة لمركز الشيخ زويد.

وأضاف أن حملة التشجير يجري تنفيذها بالتعاون مع عدد من الجمعيات، التي تبرعت بالأشجار، كما قامت بإعداد لافتات تدعو إلى الاهتمام بالتشجير، منها جمعية حقوق المرأة السيناوية، برئاسة سوسن حجاب، بالإضافة إلى مبادرة «10 قرى خضراء»، برئاسة عبدالكريم الشاعر.

وتتضمن الحملة أنشطة للتوعية بميثاق شرف مواجهة التغيرات المناخية، الذي أطلقته جمعية المكتب العربي للشباب والبيئة، بالتزامن مع إطلاق مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، في إطار الاحتفال بيوم البيئة الوطني، الذي يوافق يوم 27 يناير من كل عام.

يوم بيئي مع عمال جمع القمامة في شوارع أسوان

نظمت المنصة المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27» في محافظة أسوان، بالتعاون مع جمعية «لست وحدك» لذوي الإعاقة في قرية «العطواني» بمركز إدفو، وجمعية تنمية المجتمع، يوماً بيئياً مع عمال النظافة في الشوارع والساحات والميادين، بعدد من القرى، باعتبارهم يشكلون أحد الأطراف المعنية في منظومة الحفاظ على البيئة من التلوث ومكافحة التغيرات المناخية.

وقال الدكتور أحمد زكي أبوكنيز، رئيس الاتحاد النوعي للبيئة ومنسق المنصة المحلية للمبادرة في أسوان، إن فعاليات اليوم البيئي مع عمال النظافة، الذي أشرفت على تنفيذه ميدانياً، سلوى سليمان، عضو المنصة، تضمنت توعيتهم بأهمية الالتزام بالإجراءات الاحترازية للحفاظ على صحتهم ولضمان سلامتهم من التلوث أثناء جمع القمامة، وأيضاً توعيتهم بأهمية التخلص الآمن من القمامة في المكان المخصص لها، للحفاظ على البيئة، وضمان سلامة أفراد المجتمع.

كما عقدت منصة أسوان، بالتعاون مع فرع المجلس القومي للمرأة، وجمعية المستقبل للتنمية وحماية البيئة، ندوة في قرية «المحاميد»، التابعة لمركز إدفو، حول التغيرات المناخية وأسبابها والأضرار الناجمة عنها، كما تضمنت الندوة، التي عُقدت داخل مصلى السيدات في مسجد «الزاوية»، بحضور عدد من السيدات، وحاضر فيها كل من مجاهد بدري إبراهيم، ومحمد سيد شقرون، توعية السيدات بأهمية دور المرأة في التكيف مع التغيرات المناخية.

تقرير التنمية المستدامة 2022 يحذر: العالم على شفا كارثة مناخية

انتكاسة □ادة لأهداف التنمية المستدامة□سبب: □رب أوكرانيا وكوفيد وأزمة المناخ

كشف أحدث تقرير للأمم المتحدة حول أهداف التنمية المستدامة عن تعرض الأهداف التي أقرها قادة العالم في عام 2015، إلى انتكاسة حادة، جراء انتشار وباء «كوفيد-19»، واندلاع الأزمة الروسية الأوكرانية، بالإضافة إلى أزمات المناخ المستمرة، مما يهدد بتدمير التقدم المحرز لتحقيق أهداف التنمية المستدامة الـ17 بحلول عام 2030.

وتوقع تقرير أهداف التنمية المستدامة لعام 2022 ارتفاع معدلات الفقر عن مستوياتها الحالية، وتدهور الخدمات الصحية، بالإضافة إلى تزايد الانبعاثات الحرارية، وحذر من أن النزاعات المتزايدة، واستمرار التداعيات الناجمة عن جائحة كوفيد-19، وأزمة المناخ طويلة الأمد، قد تدفع نحو 95 مليون شخص إلى السقوط في براثن الفقر المدقع هذا العام.

و□اء «كوفيد-19» وعواقبه

وذكر التقرير أن وباء «كوفيد-19» قد عاث فساداً في الجهود التي بذلت لتحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة، ولا تزال آثاره أبعد ما يكون من الانتهاء، فقد بلغت أرقام الوفيات الزائدة عبر العالم، التي تُعزى بشكل مباشر إلى ذلك الوباء، إلى 15 مليون نسمة بنهاية عام 2021، وبالتالي تسببت الجائحة في ضياع التقدم الذي أحرز خلال أكثر من أربع سنوات، في التخفيف من حدة الفقر، وارتفع عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع عبر العالم، بنحو 93 مليون شخص في عام 2020.

وأظهر تقرير التنمية المستدامة 2022 أن نحو 147 مليون طفل لم يتمكنوا من حضور أكثر من نصف الدروس التي تقدم بالمدارس خلال العامين الماضيين، كما عطّل الوباء بشدة تقديم الخدمات الصحية الأساسية، وعرقل التقدم الذي تم إحرازه بشق الأنفس في تحقيق الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة، وهو ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار.

□الة الطوارئ المناخية

وأكد التقرير أنه في الوقت نفسه، أصبح العالم على شفا كارثة مناخية، حيث أن المليارات من الناس يشعرون بالفعل بتداعيات تغير المناخ، وارتفعت انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، الناجمة عن استهلاك الطاقة في عام 2021، بنسبة 6%، لتصل إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق، مما ألغى بالكامل الانخفاضات الناتجة عن الوباء.

ولتجنب أسوأً آثار التغيرات المناخية، على النحو المنصوص عليه في اتفاق باريس، يجب أن تبلغ انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ذروتها قبل عام 2025، ثم تنخفض بنسبة 43 % بحلول عام 2030، وتنخفض إلى الرصيد الصافي المتعادل، بحلول عام 2050، ولكن بدلاً من ذلك، وبموجب الالتزامات الوطنية الطوعية الحالية، ستزداد انبعاثات الغازات المسببة للاحترار العالمي بحوالي 14% خلال العقد المقبل.

الحرب في أوكرانيا

أما عن الأزمة الروسية - الأوكرانية، فقد اعتبر التقرير أنها تسببت في حدوث واحدة من أكبر أزمات اللاجئين في العصر الحديث، حيث تم تشريد أكثر من 100 مليون شخص قسراً، وتسببت الأزمة في ارتفاع حاد لأسعار المواد الغذائية والوقود والأسمدة، وزادت من تعطيل سلاسل التوريد والتجارة العالمية واضطراب الاسواق المالية، وهددت الأمن الغذائي العالمي.

وأضاف التقرير أن الأزمة الأوكرانية تسببت في تراجع نسبة النمو الاقتصادي العالمي المتوقع بمقدار 0.9% ، وأن المجموعات السكانية الأكثر ضعفاً في العالم، هي الأشد تأثراً، وتعاني النساء من نصيب اكبر من فقدان الوظائف، ولا يزال الشباب يعانون من معدلات البطالة بأعلى مما كانت عليه قبل وبعد الحرب، كما أدت إلى تزايد معدلات عماله وزواج الأطفال.

خريطة الطريق للخروج من الأزمة

وفي أول تعليق له على تقرير أهداف التنمية المستدامة لعام 2022، أكد ليو زينمين، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشئون الاقتصادية والاجتماعية، أن العالم على أعتاب منعطف حاسم، فإما أن يتماسك لتطبيق خارطة طريق تتضمن حلولاً عاجلة لمواجهة الأزمات، ولتعزيز أنظمه الحماية الاجتماعية، وتحسين

الخدمات العامة، والاستثمار في الطاقة النظيفة، ومعالجة الأسباب الجذرية لتزايد عدم المساواة والتدهور الاجتماعي والاقتصادي، أو يضيع كل شيء.

وتضمن التقرير حقائق وأرقام مفزعة، من بينها أنه يمكن أن تؤدي الأزمات المختلفة إلى زيادة الفقراء تتراوح بين 75 الى 95 مليون شخص إضافي عام 2022، وأن واحداً من كل عشره أشخاص في جميع أنحاء العالم يعاني من الجوع، ويفتقر ما يقرب من واحد من كل ثلاثة أشخاص إلى الوصول بشكل منتظم إلى الغذاء الكافي، كما لفت التقرير إلى أنه تم إلقاء أكثر من 17 مليون طن متري من البلاستيك في محيطات العالم خلال عام 2021، ومن المتوقع أن يتضاعف هذا الحجم بمقدار مرتين أو 3 مرات، بحلول عام 2040.

هل تراجعت أورو ا عن العمل المناخي؟

القارة العجوز تتجه للعودة للفحم والبترول.. والسبب: أمن الطاقة في خطر

على الرغم من أن الحرب الروسية – الأوكرانية قادت العديد من الدول الأوروبية إلى تعزيز العمل المناخي على المستوى العالمي، إلا أن الأزمة نفسها تخاطر بالتراجع عن كل هذا العمل الآن، بعدما كشفت الأزمة عن أن أمن الطاقة في القارة العجوز أصبح في خطر.

وجاء في تقرير لمجلة «نيتشر»، المعنية بالعلوم والبيئة، أن مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ (COP-26) في نوفمبر الماضي، بمدين جلاسكو، في المملكة المتحدة، انتهى ببريق أمل، بعد أسبوعين من النقاش، بعد أن وقعت الدول على «ميثاق جلاسكو للمناخ»، الذي ينص على أنه بحلول عام 2030، يجب أن تنخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 45% من تركيزات عام 2010، إذا كان الاحترار العالمي سيقتصر على 1.5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية.

وكما كان الحال دائماً في سياسة المناخ العالمي، جاءت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في المقدمة، وتعهدت بخفض الانبعاثات إلى 55% على الأقل، دون مستويات عام 1990، في السنوات الثمانية المقبلة، بنسبة زيادة تبلغ حوالي 40% عن تعهداتها السابقة.

ومنذ تسعينيات القرن الماضي، تبنت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة بعض الأهداف المناخية الأكثر طموحاً في العالم، والآن، فإن التهديد الذي يتعرض له أمن الطاقة في أوروبا، جراء العمليات العسكرية الروسية في أوكرانيا، يخاطر بتفكيك عقود من العمل الشاق.

ودفعت العقوبات المفروضة على روسيا إلى تقليص الإمدادات العالمية من الوقود، وهو أحد أسباب الارتفاع الحاد في أسعار الطاقة بجميع أنحاء العالم، لكن هذه العقوبات تعني أيضاً أن أوروبا، التي كانت ذات يوم مستورداً كبيراً للغاز والنفط الروسي، ستعيد استخدام كل الوسائل للحصول على الوقود، سواء كان ذلك عن طريق إعادة فتح محطات الطاقة التي تعمل بالفحم، أو زيادة واردات النفط، وهو الأمر الذي ينطوي على مخاطر متعددة على كوكب الأرض، وعلى نطاق أوسع للثقة في مؤتمرات المناخ.

وعلى مدى عقود، جادلت البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل للسماح لها بزيادة الانبعاثات، حتى يتمكن الجميع من الاستفادة من المرافق الأساسية، وينطبق هذا بشكل خاص على البلدان في آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء، حيث غالباً ما تكون غالبية أفقر الأسر غير متصلة بشبكات المياه أو الغاز أو الكهرباء.

لكن العديد من صانعي السياسات والباحثين ومجموعات الضغط في أوروبا حثوا البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل على التوجه مباشرةً إلى الطاقة المتجددة، بدلاً من بناء أنظمة الطاقة تعتمد على الوقود الأحفوري، وخاصة لتجنب التنقيب عن الفحم، ويضربون أمثلة على ذلك، منها أن الاتحاد الأوروبي ضاعف حصته من استهلاك الطاقة المتجددة بأكثر من الضعف، من 9.6% من إجمالي الطاقة في عام 2004، إلى 22.1% في عام 2020، دون الإضرار بالنمو الاقتصادي، وأيضاً منذ عام 2012، انخفضت الطاقة التي تعمل بالفحم بنسبة الثلث تقريباً، وأعلنت 10 دول أوروبية، بما في ذلك النمسا والبرتغال والسويد، أنها أصبحت خالية من الفحم منذ عام 2021، وتعهدت 6 دول أخرى، بما في ذلك فرنسا وإيطاليا، بالتخلي عن الفحم في السنوات الثلاثة المقبلة.

ومع ذلك، ومنذ بدء الأزمة الأوكرانية في فبراير، ظلت القيادة الأوروبية، مع عدد قليل من الاستثناءات، مثل البرلمان الأوروبي، صامتة في الغالب بشأن طموحاتها المناخية، حيث تحتاج أوروبا إلى قبول أنها ليست وحدها التي تعاني حالة عدم استقرار في أمن الطاقة، وأنها تجد نفسها الآن في نفس الموقف مثل البلدان الأخرى، تماماً كما تنصح الآخرين بالقيام بذلك، يجب على قيادة القارة العجوز إعطاء الأولوية للطاقة

المتجددة، أو منخفضة الكربون، بدلاً من السعي تلقائياً لسد فجوة الطاقة بالوقود الأحفوري، وفي حالة إذا ما فشلت في القيام بذلك، فإن الحجة القائلة بوجوب إزالة الكربون بسرعة، ستكون أصعب بكثير.

ومع بقاء أربعة أشهر فقط قبل انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ (COP-27) في شرم الشيخ، في شهر نوفمبر المقبل، تحتاج أوروبا إلى خطة على مستوى القارة، لتسريع أشكال الطاقة منخفضة الكربون، ما لم تتمكن من تغيير موقفها من الطاقة في الأشهر المقبلة، وإلا فإن أي دعوة مستقبلية موجهة إلى البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل لتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، أو التخلص التدريجي من الفحم، ستكون مجرد دعوة جوفاء.

صورة ومعلومة: الدفن الصحي للمخلفات

طريقة هندسية للتخلص من المخلفات في الأرض بطريقة لا تسمح بتلوث البيئة، ويتم الدفن الصحي للمخلفات بملء حيز معين من الأرض بهذه المخلفات، وتخزينها في هذا الحيز لفترة معينة، حتى يتم تحللها إلى المواد الأولية وتصبح غير خطرة.

تتم عملية الدفن الصحي بنشر المخلفات على الأرض، ثم كبسها وتغطيتها في خلايا متتابعة، ويتم عادةً عزل الأرض التي يتم استخدامها للدفن الصحي عن البيئة المحيطة، لمنع تسرب السوائل التي تخرج من المخلفات إلى التربة المحيطة والمياه الجوفية.

وهناك أنواع متعددة من المدافن الصحية، فهناك المدافن الصحية للقمامة، وهناك المدافن الصحية للمخلفات الخطرة، والمدافن الصحية للمخلفات الصناعية، أو مدافن المخلفات ذات الطابع الخاص، وعادةً يتم اختيار موقع المدفن الصحي بعيداً عن التجمعات الحضرية، وفي أرض منخفضة، إما منخفض طبيعي، أو بفعل الانسان، مثل مناطق المحاجر القديمة.